

العين

(باتت همومي في الصّدر تَحْضَوْهُهَا ... طَمَحَاتُ دهرٍ ما كنتُ أَدْرُؤُهَا) .
ضحو .

الصَّحْوُ : ارتفاعُ النَّهارِ والضُّحى فوق ذلك والصَّحَاءُ ممدود إذا امتدَّ النَّهارُ
وكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ وَضَحِيَ الرَّجْلُ ضَحَىَّ أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ .
قال [] تعالى (لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) أي لَا يُؤْذِيكَ حَرُّ الشَّمْسِ وَقَدْ تُسَمَّى
الشَّمْسُ الصَّحَاءُ ممدود وتقول اضْحِ أَي ابرُزْ لِلشَّمْسِ ضَحَا يَضْحُو ضُحُوًّا وَضَحِيَّ يَضْحَى
ضَحَىَّ وَضُحِيًّا .

وضَحَّ الأُضْحِيَّةَ وَأَضَحَ بِصَلَاةِ الضُّحَى إِضْحَاءً أَي أَخَرَهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى .
(وَهَلُمَّ نَتَضَحَّى أَي نَتَغَدَّى ...) .
وَتَضَحَّتِ الْإِبِلُ أَخَذَتْ فِي الرُّعْيِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَتَعَشَّتْ رَعَاتٌ بِاللَّيْلِ يُقَالُ ضَحَّهَا
وَعَشَّهَا .

والضَّاحِيَّةُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ نَاحِيَّتُهَا الْبَارِزَةُ وَالْجَوُّ بَاطِنُهَا يُقَالُ هَؤُلَاءِ يَنْزِلُونَ الْبَاطِنَةَ
وهَؤُلَاءِ يَنْزِلُونَ الضُّوْحِيَّ .
وَالْمُضْحَاةُ : الَّتِي لَا تَكَادُ الشَّمْسُ تَغِيبُ عَنْهَا وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً أَي طَاهِرًا
بَيْنًا قَالَ .

(لَقَدْ أَتَانَا وَرُودُ النَّارِ ضَاحِيَةً ... حَقًّا يَقِينًا وَلَمَّا يَأْتِنَا الصَّادِرُ) .
وضواحي الحوض نواحيه قال :